



دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي للمعلمين: الزيارات الصفية والتغذية الراجعة وخطط النمو المهني



دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي للمعلمين: الزيارات الصفية والتغذية الراجعة وخطط النمو المهني

مقدمة:

دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي للمعلمين، بمحورها القائم على الزيارات الصفية والتغذية الراجعة، دورة مدتها 5 أيام للمشرفين التربويين والموجهين التعليميين ورؤساء الأقسام وكلاء المدارس، تنتهي بتقرير زيارة لدورة إشرافية متكاملة وخطة نمو مهني لمعلم. تتحول الزيارات الصفية في مدارس كثيرة إلى زيارات تفتيش منفردة تسجل انطباعات لا شواهد، فلا تتغير ممارسات التدريس من زيارة إلى أخرى. يزور المرشدون الحصص أو يدعمون المعلمين في عملهم، ويتدربون على كل مرحلة عبر لعب أدوار لقاءات الإشراف ومحادثات التوجيه. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي.

أهداف الدورة:

- التمييز بين أدوار الإشراف والتقويم والتوجيه، واختيار أسلوب إشرافي مباشر أو تعاوني أو غير مباشر يناسب كل معلم
- إدارة دورة الإشراف العيادي من اللقاء القبلي إلى تحليل ما بعد اللقاء البعدي حول محور ملاحظة متفق عليه
- جمع شواهد الحصة منخفضة الاستدلال بالتدوين الحرفي وتتبع المشاركة والجولات التعليمية، وربطها بمكونات Teaching Framework for
- قيادة لقاءات ما بعد الزيارة ومحادثات التوجيه التعليمي التي تحدد أهدافا متركزة حول الطالب وتتفق على خطوات ممارسة محددة
- كتابة خطط النمو المهني للمعلمين وخطط الدعم للمعلمين الجدد ومنخفضي الأداء، وربطها بالبحث الجماعي في مجتمعات التعلم المهنية
- إعداد تقارير الزيارات الإشرافية والحكم على أثر الإشراف في تعلم الطلاب من بيانات الزيارات وعينات أعمال الطلاب

الفئة المستهدفة:

- المشرفون التربويون المسؤولون عن زيارة المدارس وتطوير المعلمين في مادة دراسية أو أكثر
- الموجهون التعليميون الذين يديرون دورات التوجيه مع المعلمين أفرادا أو فرقا
- رؤساء الأقسام المسؤولون عن جودة التدريس والنمو المهني في فريق المادة
- وكلاء المدارس والمنسقون الأكاديميون الذين ي جدولون الزيارات الصفية ويتابعون التغذية الراجعة
- المعلمون المرشدون وكبار المعلمين المكلفون بالإشراف على المعلمين الجدد في سنواتهم الأولى

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أدوار الإشراف التربوي وأنواعه وخط الأساس للممارسة الحالية

- مقارنة أدوار الإشراف والتقويم والتوجيه في المدرسة
- أنواع الإشراف الصفي والتطوري والمتنوع والتدريبي والميداني
- الأساليب المباشرة والتعاونية وغير المباشرة بحسب جاهزية المعلم
- ميثاق دور المشرف وفصل التوجيه عن مهام تقويم الأداء
- تدقيق الممارسة الإشرافية الحالية من عينة سجلات زيارات

اليوم 2: دورة الإشراف العيادي وأطر معايير التدريس

- مراحل دورة الإشراف العيادي الخمس عند Cogang Goldhammer
- اللقاء القبلي لتحديد محور الملاحظة والشواهد وسياق الحصة
- مجالات Framework for Teaching الأربعة عدسة للملاحظة الصفية
- معايير واصفات مستويات الأداء بين فرق الملاحظين
- مراحل التحديد والتعلم والتحسين في Impact Cycle للتوجيه

اليوم 3: أدوات الملاحظة الصفية والجولات التعليمية والتغذية الراجعة التطويرية

- التدوين الحرفي منخفض الاستدلال وتسجيل الشواهد بالتوقيت
- مخطط مقاعد الصف لتتبع الأسئلة ومشاركة الطلاب
- بروتوكول الجولة التعليمية بسؤال محوري وخطة عينة
- ربط الشواهد بمكونات سلم تقدير Framework for Teaching
- اللقاء البعدي بنقاط القوة ورافعة واحدة وتدريب عملي

اليوم 4: محادثات التوجيه وخطط النمو وحالات الإشراف الصعبة

- أهداف PEERS ومبادئ الشراكة في محادثات التوجيه
- خطة النمو المهني للمعلم بأهدافها وإجراءاتها ومحطات شواهد
- خطة دعم المعلم منخفض الأداء وحدود التصعيد
- خطة الإشراف على المعلم الجديد بجدول زيارات كل أسبوعين
- البحث الجماعي والتركيز على النتائج في مجتمعات التعلم المهنية

اليوم 5: لعب أدوار دورة إشرافية كاملة وإعداد تقرير الزيارة وخطة النمو

- لعب أدوار اللقاء القبلي على فيديو حصة دراسية
- ترميز شواهد الملاحظة وتقديرها وفق Framework for Teaching
- لعب أدوار محادثة التوجيه البعدية مع نقد الأقران
- قياس الأثر من عينات أعمال الطلاب وبيانات الزيارات
- استكمال تقرير زيارة الدورة الإشرافية وخطة نمو المعلم

المهارات التي ستكتسبها:

- التدوين الحرفي للشواهد
- معايرة سلاسل تقدير الملاحظة
- تيسير الجولات التعليمية
- تقديم التغذية الراجعة التطويرية
- صياغة أهداف التوجيه
- كتابة التقارير الإشرافية
- الإشراف على المعلمين الجدد
- تحليل أثر التعلم

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم فريق قيادة المدرسة تقرير زيارة لدورة إشرافية وخطة نمو مهني لمعلم، مبنين على دورة كاملة نفذت بلعب الأدوار على حصة دراسية
- تحديد الأسلوب الإشرافي وأداة الملاحظة وهدف التوجيه المناسب لكل معلم ضمن عبء الإشراف
- تجنب الزيارات المتكررة التي تنتهي بدرجات دون تغيير، والخلاف حول أحكام بلا شواهد، وترك المعلمين الجدد دون دعم منظم
- نقل قوالب التدوين وبروتوكولات الجولات التعليمية وبنوك أسئلة اللقاءات إلى الأقران من المشرفين والموجهين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون فريق قيادة المدرسة أو وحدة الإشراف تقرير زيارة لدورة إشرافية وخطة نمو مهني لمعلم، يوثقان محور الملاحظة المتفق عليه وشواهد الحصة المرمزة وتقديرها وفق Framework for Teaching وهدف التوجيه ومحطات الشواهد للزيارات التالية. ويعتمد عليهما القادة في تحديد المعلمين الذين يحتاجون إلى دورات توجيه أو دعم للمعلم الجديد أو خطة دعم رسمية، وفي جدولة الزيارات ووقت مجتمعات التعلم. وبعد أول دورة كاملة يراجع الفريق مدى تحرك أعمال الطلاب وبيانات المشاركة وممارسات التدريس وفق الخطة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج إليه المشاركون قبل دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي؟

يكفي أن يزور المشاركون الحصص أو يرشد المعلمين أو يقود فريق مادة، وأن يعرف المنهج الذي يشرف عليه. ويساعده إحضار سجل زيارة حديث ونموذج الملاحظة المعتمد في مدرسته ومقطع فيديو قصير لحصة، بموافقة المعلم، على تطبيق لعب الأدوار في سياقها.

بم تختلف دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي عن دورة القيادة المدرسية؟

تدرب هذه الدورة من يلاحظون المعلمين ويوجهونهم أفراداً: جمع الشواهد ولقاءات الإشراف وأهداف التوجيه وخطط النمو. أما دورات القيادة المدرسية فتعالج رؤية المدرسة والتقويم الذاتي والتشغيل وخطط التحسين، وتدرب دورات استراتيجيات التدريس المعلمين على ممارساتهم الصفية.

ما الفرق بين الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي في الزيارات الصفية؟

يحكم الإشراف التربوي على التدريس وفق معايير متفق عليها ويرفع تقاريره إلى المدرسة، أما التوجيه التعليمي فشراكة يختار فيها المعلم هدفه ويدعمه الموجه في الممارسة. ويجمع مشرفون كثيرون بين الدورين مع فصل الزيارات التقويمية عن دورات التوجيه بوضوح أمام المعلمين.

ماذا يعود به المشاركون من دورة الإشراف التربوي والتوجيه التعليمي؟

يعود المشاركون بتقرير زيارة لدورة إشرافية وخطة نمو مهني لمعلم من حالة نفذت بلعب الأدوار، مع أوراق التدوين الحرفي وبروتوكول الجولة التعليمية وبنوك أسئلة اللقاءات وقالب لبيانات الإشراف جاهز للاستخدام مع المعلمين الذين يشرف عليهم.